

التبيان في تفسير القرآن

(340) 7 - سورة الاعراف قال قتادة سورة الاعراف مكية. وقال قوم: هي مكية إلا قوله " واسألهم عن القرية " (1) إلى آخر السورة. وقال قوم هي محكمة كلها. وقال آخرون حرفان منها منسوخان أحدهما قوله " خذ العفو " يريد من أموالهم وذلك قبل الزكاة. والآخر قوله " واعرض عن الجاهلين " (3) نسخ بآية السيف (4). وقال قوم ليس واحد منهما منسوخا بل لكل منهما موضع والسيف له موضع. وهو الاقوى، لان النسخ يحتاج إلى دليل. بسم الله الرحمن الرحيم. المص كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين (1) آيتان في الكوفي وآية فيماعداه قد بينا في أول سورة البقرة اختلاف المفسرين في أوائل السور بالحروف المقطعة، وقلنا: ان الاقوى من ذلك قول من قال: انها أسماء للسور، وهو قول الحسن والبلخي والجبائي، واكثر المحصلين. وروي عن ابن عباس أنه قال: هي اختصار من كلام لا يفهمه الا النبي (صلى الله عليه وآله) قال الشاعر: _____ (1) آية 162 (2، 3) آية 198. (4) يريد الآية 6 من سورة التوبة.